

اسم المصدر :

الرياض

التاريخ: 2012-08-15

رقم العدد: 16123

رقم الصفحة: 5

مسلسل: 19

رقم القصة: 1

قمة التضامن الإسلامي بدأت أعمالها من جوار بيت الله وأرض الرسالة الإسلامية الخالدة



## خادم الحرمين يدعو إلى التضامن .. التسامح والاعتدال لحل مشاكل الأمة

يجب ان نقف صفاً واحداً أمام كل من يحاول المساس بديننا ووحدتنا في زمن لا يعترف إلا بالأقوياء

**إن أقمنا العدل هزمنا الظلم وإن انتصرنا للوسطية قهرنا الغلو وإن نبذنا التفرق حفظنا وحدتنا وقوتنا وعزمنا**

الملك عبدالله يقترح على القمة تأسيس مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية يكون مقره الرياض



خادم الحرمين مترشداً للقمة الاستثنائية (و.أ.س)



خادم الحرمين مخاطباً قمة التضامن الإسلامي (و.أ.س)

سال : أدعو إلى وقف عمليات القتل التي تحدث في سوريا وإلى الوقوف مع الشعب السوري وكذلك العمليات التي تحدث لقتل المسلمين في مناطق مختلفة من العالم الإسلامي **أوغلي : يزف بشرين للشعوب الإسلامية بأمر الملك عبدالله بناء مقر دائم للمنظمة وتوقيع وثيقة اتفاقية المقر**



سمو ولي العهد خلال افتتاح قمة التضامن (و.أ.س)

والسمو والدولة قادة ورؤساء وفود الدول الإسلامية بدأوا في قصر الصفا بمكة المكرمة مساء اليوم أعمال مؤتمر قمة التضامن الإسلامي الذي دعا إلى عقده خادم الحرمين الشريفين ويستمر يومين. وبدأت الجلسة الافتتاحية بالقرآن الكريم .

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وإخوانه أصحاب الجلالة والفخامة

كلمة سواء، يكون مقره مدينة الرياض، ويعين أعضاؤه من مؤتمر القمة الإسلامي، ويقترح من الأمانة العامة والمجلس الوزاري هذا وأسأل الله تعالى أن يثبتنا على ديننا، وأن يحفظ لهذه الأمة وحدتها ومجدها، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وإخوانه أصحاب الجلالة والفخامة

من الفتنة والتفرق، والتي بسببها تسيل دماء أبنائها في هذا الشهر الكريم في أرجاء كثيرة من عالمنا الإسلامي، متناسين قول الحق تعالى : (الفتنة أشد من القتل)، أيها الإخوة الكرام : إن الحل الأمثل لكل ما ذكرت لا يكون إلا بالتضامن، والتسامح، والاعتدال، والوقوف صفاً واحداً أمام كل من يحاول المساس بديننا ووجدتنا. وبهذا يمكن لنا - إن شاء الله - أن نحفظ لأمتنا الإسلامية، تاريخها وكرامتها وعزتها، في زمن لا يعترف إلا بالأقوياء، فإن أقمنا العدل همزنا الظلم، وإن انتصرنا للوسطية قهرنا الغلو، وإن نبذنا التفرق حفظنا وحدتنا وقوتنا وعزمتنا - إن شاء الله - . وفيما يلي نص كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - :  
بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه أجمعين، أيها الإخوة الكرام : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : من جوار بيت الله، وأرض الرسالة الإسلامية الخالدة، يسعدني أن أرحب بكم في وطنكم الثاني المملكة العربية السعودية سائلاً الله - جل جلاله - في هذه الليالي المباركة أن يوقفنا على فهم أسور أمتنا الإسلامية، وأسباب ما حصل لها من ضعف وتفرق، الأمر الذي انعكس على تماسكها ووحدتها، أيها الإخوة الكرام : إن الأمة الإسلامية تعيش اليوم حالة

فريق التغطية- والى التهيبي- هاني الحمياني- تركي السويهي- جمعان الكعاني- خالد عبدالله- وليد العمير  
قال خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - إن الأمة الإسلامية تعيش اليوم حالة من الفتنة والتفرق، والتي بسببها تسيل دماء أبنائها في هذا الشهر الكريم في أرجاء كثيرة من عالمنا الإسلامي، متناسين قول الحق تعالى : (الفتنة أشد من القتل). وأضاف - حفظه الله - في كلمته أمام قمة التضامن الإسلامي الاستثنائية التي بدأت أعمالها في مكة المكرمة مساء أمس : إن الحل الأمثل لكل ما ذكرت لا يكون إلا بالتضامن، والتسامح، والاعتدال، والوقوف صفاً واحداً أمام كل من يحاول المساس بديننا ووجدتنا. وبهذا يمكن لنا - إن شاء الله - أن نحفظ لأمتنا الإسلامية، تاريخها وكرامتها وعزتها، في زمن لا يعترف إلا بالأقوياء، فإن أقمنا العدل همزنا الظلم، وإن انتصرنا للوسطية قهرنا الغلو، وإن نبذنا التفرق حفظنا وحدتنا وقوتنا وعزمتنا - إن شاء الله - . وفيما يلي نص كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - :  
بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه أجمعين، أيها الإخوة الكرام : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : من جوار بيت الله، وأرض الرسالة الإسلامية الخالدة، يسعدني أن أرحب بكم في وطنكم الثاني المملكة العربية السعودية سائلاً الله - جل جلاله - في هذه الليالي المباركة أن يوقفنا على فهم أسور أمتنا الإسلامية، وأسباب ما حصل لها من ضعف وتفرق، الأمر الذي انعكس على تماسكها ووحدتها، أيها الإخوة الكرام : إن الأمة الإسلامية تعيش اليوم حالة

وهمام ملايين المؤمنين يسعون  
ويطوفون بالبيت العتيق يملون  
أكثر من مليار ونصف من المسلمين  
في أرجاء العالم ويتضرعون إلى  
الله أن يجمع القادة على تجاوز  
الغمة وأن تكون هذه القمة وسيلة  
النجاة للأمة من المخاطر التي  
تواجهها

وأضاف قائلا // في خطابكم  
أسام قمة ٢٠٠٥ م وفي نفس  
هذا المكان المبارك قلتم أنه تكمن  
في أعماق الأمة الإسلامية رغبة  
إسلامية في التغيير إلى الأفضل  
وعزم صادق على إنهاء أوضاع  
الأمة ولقد إنكم تتطلعون  
إلى أمة إسلامية موحدة وحكم  
رشيد يقضي على الحروب والفقر  
ويفضي إلى تنمية شاملة تضع  
حدا للفقر وتؤدي إلى  
انتشار وسطية تمثل سماحة  
الإسلام وأعرمت عن رغبتكم في  
وجود المؤسسات الواعدة التي  
تعيد للأمة الإسلامية وضعها  
الطبيعي في سياق الحضارات  
ومعدلات القوى //

وبين الأمين العام للمنظمة  
أن القمة اليوم تأتي في وقت  
تتطلع الأمة إلى قاداتها لينهضوا  
بالمسؤولية التاريخية لتجاوز  
هذه الظروف العصيبة وقد  
بات واضحا أنه لا يمكن للعالم  
الإسلامي الاستمرار على نهجه  
الصالح والواجب أن يكون عالما  
الإسلامي أحد رواد هذا العصر  
وممتلكا مقومات الكفاية وقدرة  
الأداة الذاتية لاسيما وأن المسلمين  
يتمتكون مقومات كبيرة من الناحية  
البشرية والخيرات التي تمكنهم من  
أن يكونوا خير أمة أخرجت للناس.

والسمو والدولة قادة ورؤساء  
وفود الدول الإسلامية بدأوا في  
قصر الصفا بمكة المكرمة مساء  
امس أعمال مؤتمر قمة التضامن  
الإسلامي الذي دعا إلى عقده خادم  
ال الحرمين الشريفين ويستمر يومين.  
بعد ذلك أعطى خادم الحرمين  
الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز  
ال سعود حفظه الله الكلمة لفخامة  
الرئيس ماكي سال رئيس جمهورية  
السنغال رئيس الدورة الحالية  
لمنظمة التعاون الإسلامي عبر  
فيها عن الشكر والتقدير لخادم  
الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن  
عبد العزيز على حسن الاستقبال  
وكرم الضيافة

كما شكر خادم الحرمين  
الشريفين على مبادرته بجمع الأمة  
الإسلامية بعد القمة السابقة التي  
عقدت في مكة المكرمة والخدمات  
الجليلة والكبيرة التي يقدمها  
ويقوم بها في مكة المكرمة والمدينة  
المثورة لخدمة ضيوف الرحمن  
وقال نحن نعرف أن العالم  
الإسلامي يواجه صعوبات وأزمات  
كبيرة وعلينا الوقوف والتكاتف من  
أجل حل هذه الأزمات والمشكلات  
الاقتصادية

ودعا إلى وقف عمليات القتل  
التي تحدثت في سوريا والتي  
الوقوف مع الشعب السوري  
وكذلك العمليات التي تحدث للقتل  
المسلمين في مناطق مختلفة من  
العالم الإسلامي وفي مينامار الذين  
يواجهون أزمات حقيقية كما نريد  
مواجهة الإرهاب الدولي في العالم  
وأضاف كما تعلمون أن الإسلام  
كما علمنا الرسول الكريم يدعو  
إلى الحكمة والتواضع والاعتدال  
ونحن نعرف أن الجهات المتطرفة  
تلق عتبة أماننا ولكن يجب ألا  
يكون لها وجود بيننا وطالب  
الرئيس السنغالي أن تكون القدس  
الشريف عاصمة لدولة فلسطين  
وأفاد أن منظمة التعاون  
الإسلامي في قمها الثالثة طالبت  
بان يكون هناك تعاون وتضامن  
إسلامي حقيقي للقضاء على الفقر  
في العالم الإسلامي وإنني أطالب  
المنظمات والبنوك الإسلامية  
التابعة لها والدول الغنية أن تقوم  
بدعم الدول الفقيرة تحت عنوان  
التضامن وأمل أن تقوم قمنا  
بتشجيع البنك الإسلامي للتنمية  
ليتمكن من القيام بواجبه والمهام  
الموكلة إليه بالإضافة إلى دعوة  
القطاع الخاص للتعاون في هذا  
المجال

عقب ذلك وجه خادم الحرمين  
الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز  
الشكر لفخامة الرئيس السنغالي  
قائلا شكر فخامة الرئيس على  
هذه الكلمة الضافية وأعطى الكلمة  
لعالى الأمين العام لمنظمة التعاون  
الإسلامي البرفسور إحسان أكمل  
الدين أوغلي كلمة زف فيها بشريين  
لهما ارتباط بالأمانة العامة للمنظمة  
الأولى توقيع المنظمة مع وزارة  
الخارجية في المملكة العربية  
السعودية دولة المقر وثيقة اتفاقية  
المقر أما البشري الثانية فقد صدرت  
توجيهات خادم الحرمين الشريفين  
الملك عبد الله بن عبدالعزيز  
بالتوجيه لبناء مقر دائم للمنظمة  
التعاون الإسلامي وهي هدية  
كريمة من خادم الحرمين الشريفين  
للأمة الإسلامية والمنظمة التعاون  
الإسلامي وتقدم بالشكر لمقام خادم  
الحرمين الشريفين على هذه المكرمة  
السامية وقال في مهبط الوحي وفي  
أطهر بقاع الأرض هاهم قادة الأمة  
الإسلامية ورموزها يلبيون دعوتكم  
يا خادم الحرمين الشريفين لحضور  
الاجتماع استثنائي الثاني للقمة  
الإسلامية الذي يبارتم بدعوته